Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعليك تُجلى من مصونات النهى خودٌ عرائس خدرهن المُهْرَق[١]
الدرّ فى لَبَاتهن منظّم والطيب فى حَبَراتهن مرقرق
لى فيكَ مدحٌ ليس فيه تكلفٌ أملاه حبٌّ ليس فيه تَملق

وفى الحق أنه لم يوصف النيل فى عظمته وجلاله وماضيه وحاضره وخلوده بأبدع مما وصفه شوقى فى هذه القصيدة.

نشيد النيل

ووضع نشيدًا جميلا للنيل يتغنى به الشباب والمواطنون قال:

النيلُ العَذْبُ هو الكَوْثَرْ والجنّة شاطُئهُ الأخضر
ريّانُ الصفحة والمَنْظرْ ما أبهى الخَلد وما أنضر

* * *

البحر الفيّاضُ القُدُسُ الساقى الناس وما غرسوا
وهو المِنوالُ لما لبسوا والمُنْعِمُ بالقطن الأنورْ

* * *

جعلَ الإنسانَ له شَرْعا لم يُخْلِ الوادىَ مِنْ مرْعَى
فترى زرعًا يَتْلو زرعًا وهنا يجْنَى وهنا يُبْذَر

* * *

جارٍ ويرى ليس بجار لأناةٍ فيه ووقارِ
يَنْصَبُّ كَتَلٍ منهْار ويَضِجُّ فتحسَبه يَزْأرْ

* * *

حَبَشىُّ اللون كجيرته من منبعه وبحيرته
صَبَغَ الشّطّين بسُمْرته لونا كالمسك وكالعنبر

---

(١) المهرق: الصحيفة.